

خفايا

بعد إعلان كتلة المستقبل إثر اجتماعها أول من أمس أنّ الحوار بين تيار المستقبل وحزب الله يراوح مكانه من دون إحراز أي تقدم في المواضيع التي طرحت خلال الجلسات الحوارية السابقة، رأى نائب في الكتلة أنّ الحوار سيبقى على هذه الحال بانتظار ما ستؤول إليه التطورات العسكرية والسياسية في المنطقة، مؤكداً في الوقت عينه أنّ الحوار مستمر بالرغم من تصاعد حدّة المواقف بين «المستقبل» وحزب الله.

زيارته طهران إلى حلّ سلمي للقضية اليمنية، أما بقية الأطراف فقد كانت مشاركتها رمزية، كمصر والأردن، فلدى هذه الدول أولويات أمنية واقتصادية وعسكرية، غير الحرب على اليمن.

لا يريد المتحمسون لتوسيع الحرب السعودية على اليمن والانتقال من الحرب الجوية إلى البرية، خيراً للسعودية، بل إنّ جزءاً كبيراً منهم يريد أن يراها تكتوي بنار الحرب التي شنتها ولن تكون يمنياً عن تداعياتها، فالحوثيون لن يبقوا مكتوفي الأيدي يتلقون الضربات السعودية، وبعد امتصاصهم للضربة، يبدو أنهم ينتقلون إلى مرحلة الرد، وبالتالي فإنّ الحرب ستستع وطول وستتحقق الهدف الأميركي والغربي وهو التدمير الذاتي للمنطقة، وإعادة تركيبها جغرافياً على أسس مذهبية وطائفية.

على السعودية أن تراجع سياساتها في المنطقة في شكل جذري، وليس من باب المسألة اليمنية فقط، وأن الألوان أن تترك وتعي أنّ لا أصدقاء أو حلفاء دائمين لأميركا في المنطقة، بل مصالح دائمة، لذلك عليها أن تخرج من هذا المأزق من خلال مبادرة سياسية تطرحها دول لم تتورط في هذه الحرب، وطرحت الحل السياسي منذ البداية، كخامن التي قادت المفاوضات الإيرانية - الأميركية. مبادرة سياسية تتوافق عليها كل مكونات ومركبات الشعب اليمني، تنهي الحرب وتترك لليمنيين حرية اختيار قيادتهم بعيداً من الوصاية والتدخلات الخارجية.

وبغض النظر عما إذا كانت الحرب ستوقف أم لن تتوقف، فقد خلقت السعودية مع الشعب اليمني ثارات من الصعب أن تتدمل، حيث قضى مواطنون أبرياء بالقصف السعودي الذي دمّر الكثير من البنى التحتية والمؤسسات الطبية والتعليمية والمدنية.

Quds.45@gmail.com

السعودية... حسابات خاطئة ورهانات خاسرة

الحوثيين الذين يبدو أنّهم لا يخشون الحرب البرية بل باتوا يستعملونها.

لم تقرّ السعودية الخارطة جيداً، فالتحالف العربي - الإسلامي الذي كونه لشنّ الحرب معها، انفرط عقده منذ البداية، ففقط التي تنازعا على زعامة العالم العربي، لم تغفر لها تحريضها مجلس التعاون الخليجي لفرض عقوبات على الدوحة بسبب احتضانها لجماعة الإخوان المسلمين ووقوفها إلى جانب الرئيس المصري المعزول محمد مرسي وتحريضها على النظام المصري الحالي برئاسة عبد الفتاح السيسي، وقد وطلعت أسطولها الإعلامي للتحريض على السعودية، أما الولايات المتحدة الأميركية فقد أعلن رئيسها خلال لقاء مع الصحافي الأميركي توماس فريدمان (نيويورك تايمز) أنّ أميركا لن تحارب عن السعودية أو غيرها من حلفائها، فهذا الزمن قد ولى، بل ستحميها من أية أخطار إقليمية، وليس خافياً على أحد أنّ واشنطن شجعت السعودية على خوض هذه الحرب لكي يسهل عليها تمرير الاتفاق النووي مع إيران، كما أنّ استمرار هذه الحرب لا يضرّ أميركا في شيء، فهي تسيطر وفق الاستراتيجية التي رسمتها للمنطقة، والتي تقضي بتدميرها ذاتياً بشعوبها ومقدارها وخياراتها، وإنعاش وتنمية الاقتصاد الأميركي وتفعيل مصانع السلاح.

أما تركيا فهي في صراع مع السعودية على زعامة العالم الإسلامي السني، وبالتالي فإنّ إضعافها من شأنه أن يوفر لها الفرصة من أجل وضعها تحت إبط تحالفها مع قطر. لم يدر في خلد السعودية، ورغم كلّ الأموال التي أعدهتها على باكستان ومساعدتها في برنامجها النووي، أنّ الأخيرة لن تشارك إلى جانبها في الحرب على الحوثيين، وقد رفض البرلمان الباكستاني أي مشاركة للقوات الباكستانية خارج حدود باكستان، كما دعا الرئيس التركي رجب طيب أردوغان خلال

رأسم عبيدات

ليس في «عاصفة الحزم» السعودية من الحزم سوى اسمها، فالتحالف الذي سعت الرياض إلى إقامته من أجل شنّ حربها العدوانية على الحوثيين تحت حجج وذرائع إعادة «الشرعية» إلى الرئيس اليمني الهارب والمنتبهة ولايته، هي رسالة واضحة إلى حكومة طهران مفادها أنّ السعودية لن تسكت على تمّدها إلى اليمن وسيطرتها على الملاحة في باب المندب، وبالتالي تقزيم دور المملكة عربياً وإقليمياً. سعت السعودية إلى تشكيل هذا الحلف، معتقدة أنّ موائد رحمانها وأموالها التي قدمت إلى أطرافه المفترضين من شأنها أن تجعلهم يخلصون في العمل من أجلها فيدعمونها في حربها المشعرة على اليمن. ويبدو أنّ هناك أطرافاً دولية وإقليمية خليجية، وفي مقدمها أميركا وقطر وتركيا، سعت إلى توريث السعودية في هذا العدوان خدمة لأهدافها ومصالحها، فكلّ طرف أسبابه ومظالماته وفوائده من هذه الحرب التي لن تعود على أي من الأطراف سوى بالخسارة الصافية، فالتحالف السعودي المذهبي يحمل بذور فناءه في تكوينه، وفيه الكثير من التناقضات.

كانت السعودية تعتقد أنّ الحرب على اليمن قد لا تطول وأنها ستكون نزهة قصيرة يرتدع من خلالها الحوثيون، وأنها ستجتاح في إعادة الرئيس الذي تريده لليمن، وحتى في إطار حربها لعودته، لم تكن لديها رؤية ولا استراتيجية لأي عملية سياسية قائمة على المشاركة في القرار والحكم لكل مكونات ومركبات الشعب اليمني، بل راهنت على حدوث انشقاقات في الجيش وتصعق على مراكز قيادة الحوثيين، في حين أنّنا لم نلمس حتى يومنا هذا أي علامات ضعف أو تراجع أو تمرد على

سلام اطلع من الأحزاب الأرمنية على التحضيرات لمئوية الإبادة والتقى طوني فرنجية ووفداً من الأمم المتحدة



(الاتي ونهرا)

خارج إطار المنطقة». وذكر غوتيريس الحادثة التي وقعت في المتوسط والتي أدت إلى موت أكثر من 300 شخص في مركب، قائلاً: «هذه الحوادث تقع لأنه ليس هناك سبل قانونية، وخصوصاً بالنسبة إلى السوريين والفلسطينيين وأناس آخرين في مختلف أنحاء العالم يريدون العبور إلى الأراضي الأوروبية من دون هناك مهربين وتجارتهم بطريقتهم، ويعتمدون على حرياتهم بطريقتهم، ويضعون حياتهم في خطر دائم».

على الأردن ولبنان وتركيا والعراق، بل هي مسؤولية العالم بأسره، وهذه المسؤولية يجب أن تترجم بتضامن ملموس في دعم لبنان في هذه الأوقات المهمة جداً». وإذا أشار إلى «أنّ لبنان والأردن والدول المجاورة الأخرى، لا تستضيف فقط النازحين، لكنها أيضاً خط الحماية الأول للمجتمع الدولي بالنسبة إلى الأمن العالمي»، أكد أنّ هذه الدول «تستحق تضامن المجتمع الدولي، ولكنّ التضامن يجب أن يتم التعبير عنه باستضافة نازحين سوريين

سلام مجتمعاً إلى وفد الأمم المتحدة

السوريين، وفي دعم المجتمع المدني والمواطنين اللبنانيين الذين يدفعون ثمناً غالياً، ونحن ندعم بالتكافل اللف اللبناني الذي قدمته الحكومة في الكويت والذي يمثل خطوات مهمة يجب اتخاذها للسماح للبلاد بالتضامن مع هذه التحديات على صعيد التعليم والصحة والكهرباء والمياه، وعلى صعد أخرى، والتي تأثرت بقوة جراء الأزمة السورية». وتابع غوتيريس: «هذا هو الوقت الذي يجب على المجتمع الدولي أن يفهم فيه أنّ المسؤولية لا تقع فقط

تأهيلهم نفسياً وتقنياً وهذه فكرة تربية رائعة». وقال: «نأعلم أنّ كثرة اللاجئين أثرت على العملية التربوية والخدمات، إلا أنّنا الآن نركز على هذه الأمور سواء الصحية منها أو التعليمية وسنباشر في هذه المشاريع في الأيام القادمة»، معلناً أنّ الكويت تعهدت بخمسة ملايين دولار أميركي لتسفيد منها الدول المضيفة، وخصوصاً لبنان والأردن وتركيا لكن نصيب الأسد سيكون للبنان والأردن لما يعانيان من شح في الموارد».

غوتيريس

أكد غوتيريس، من جهته، إلى أنّ الزيارة «هي في الأساس بهدف التعبير عن التضامن مع لبنان والحكومة اللبنانية والشعب اللبناني، فيما يعانى آثراً سلبياً في اقتصاد ومجتمع من خلال استضافة وحماية هذا العدد الكبير من النازحين السوريين». وقال: «أنا سعيد لمجيئي مع الدكتور المعوق ويتوجه من سمو أمير الكويت الذي هو المحرك الذي سحج بنجاح المؤتمر الثالث للمناحين في الكويت، وأعرف أنّ هذا التضامن سيكون له الانعكاس المهم خارج البلاد». وأضاف: «نحن نعتقد إنه أنّ الأوان للمجتمع الدولي أولاً للقيام بالتمويل الكامل لخطة استجابة الأزمة اللبنانية في بعدها الإنساني بالنسبة إلى ما يتعلّق بالنازحين

المستشار في الديوان الأميري الكويتي الدكتور عبدالله المعوق، على رأس وفد ضمّ المفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أنطونيو غوتيريس، المشقة الخاصة للأمم المتحدة في لبنان سغريد كاغ، ممثلة مكتب المفوضية في لبنان نينات كيلي، مسؤول الاتصال لدى المفوضية دومينيك طعمة، في حضور وزير الشؤون الاجتماعية رشيد درباس. وتناول الحث مقرّرات المؤتمر الثالث للدول المانحة الذي عقد في الكويت نهاية الشهر الماضي.

وأشار المعوق إلى أنّ الوفد بحث مع سلام «وضع النازحين السوريين في لبنان والمشاكل التي تواجههم والأولويات والمشاريع التنموية التي يحتاج إليها لبنان لمساعدة اللبنانيين والسوريين على حد سواء»، متوجّها بالشكر إلى «الحكومة اللبنانية وعلى رأسها الرئيس تمام سلام على تفاعلها الإيجابي مع القضية السورية».

وأضاف: «لبنان يحتاج إلى مساعدة ونحن نساعد إخوتنا السوريين بالاعتراف بمسؤولية تركيا في ارتكاب الإساءة الأزمنية ويطلب التعويض والاعتذار من الشعب الأزمني واعتراف تركيا بمسؤوليتها عن هذه الإبادة».

المعوق

كما التقى سلام معوف الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية

يازجي يقيم يوم صلاة من أجل المطرانين المخطوفين

الأنثوذكس، بتوجيه من البطريركيين، في الوطن وبلاد الانتشار، لتخصيص يوم الأحد 19 نيسان 2015 ليكون يوماً صلاتياً لذلك. كما ترفع المطرانيات وكنايس الرعايا والأديار القناديس على هذه النية، ويأتي في هذه الصلوات البيان المشترك الذي أعدته الكنيسة، وذلك لإعادة التشديد، محلياً، وإقليمياً ودولياً، على هذه القضية الإنسانية بامتياز والتي تلخص معاناة المسيحيين وغيرهم جراء ما تشهده المنطقة.

يقيم البطريرك يوحنا العاشر يازجي بطريرك أنطاكية وسائر المشرق للروم الأنثوذكس القديس الإلهي على نية عودة المطرانين يوحنا إبراهيم ويولس يازجي، وعودة كل مخطوف وإحلال السلام، في دير سيدة البلمند البطريركي يوم الأحد 19 نيسان 2015، وذلك لمناسبة الذكرى السنوية الثانية لاختطاف مطراني حلب للسريان وللروم الأنثوذكس والمواقف في 22 نيسان. وتستعد الكنائس في البطريركية أنطاكية للسريان وللروم

نشاطات



باسيل وبارولين خلال لقاءهما في الفاتيكان



لحود ورئيس المجمع الثقافي الجعفري

العامّة في البلاد مع مستشار رئيس حزب الكتائب المحامي ساسين ساسين.

استقبل المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم وقد من الفصائل الفلسطينية في لبنان والقوى الإسلامية ومسؤولي القوة الأمنية في مخيم عين الحلوة، وعرض معهم التطورات المتعلقة بضمان الأمن والاستقرار في المخيمات الفلسطينية في لبنان، وتحديداً في مخيم عين الحلوة، بالإضافة إلى أوضاع الفلسطينيين النازحين من سورية، حيث عرض الوفد أوضاعهم المعيشية والصعوبات اليومية التي يتعرضون لها وسبل مساعدتهم.

وضرورة التعايش وقبول الآخر، وأهمية دور لبنان في محاربة الإرهاب».

بحث الرئيس أمين الجميل الأوضاع العامة مع السفير الأميركي دايفيد هل. وشدّد الجانبان، وفق بيان مكتوب الجميل، «على ضرورة انتخاب رئيس للجمهورية في أسرع وقت، وعدم التألق مع الفراغ الذي ينعكس سلباً على جميع المؤسسات الدستورية والأمنية والإدارية في لبنان، حيث بدأ الائتراء يضرب فيها جراء تعطيل والشلل الحاصل».

عرض قائد الجيش العماد جان قهوجي الأوضاع

استقبل الرئيس العماد إميل لحود رئيس المجمع الثقافي الجعفري الشيخ محمد حسين الحاج، وجرى البحث في الأوضاع على الساحتين المحلية والإقليمية.

التقى وزير الخارجية والمغتربين جبران باسيل في القصر الرسولي في الفاتيكان، أمين سر دولة الفاتيكان الكاردينال بتر بارولين، في حضور سفير لبنان جورج خوري والمسؤول عن ملف لبنان المونسنيور البيروت أورتيفا. وجرى البحث في وضع المسيحيين في منطقة الشرق الأوسط، والخطر الذي يهدد وجودهم والإضرار على بقائهم، والقلق من تفرغ هذا الشرق من الأقليات،

#قضاء_على_مين

